

الداخلية الفلسطينية في شكل انقسامات أو صدامات ؟
 ○ هذه تمنيات اعداء شعبنا، وأرجو ألا تكون منهم (!)

● لكن ٤٨ عارضوا وقاطعوا الدورة.

○ عارضوا بأسلوب ديمقراطي وأعلنوا انهم سيبقون في المجلس، والذين قاطعوا عددهم ٣٠ عضواً ولهم ظروفهم. حسيب الصباغ تغيب مثلاً، فهل هو رافض ؟ طبعاً لا.

● نعرف انكم زاهدون في المقاعد والكراسي. ولكن لماذا اختلفتم على توزيع المقاعد والحقائب في الحكومة المؤقتة ؟

○ نحن لا نتوهم ان الحل آت بسرعة. الحكومة المؤقتة مهمتها التفاوض، وهذا يحتاج الى نضال طويل. وقتلنا نؤجل موضوع الحكومة حتى يرى المجلس المركزي الظروف المناسبة، وهذا المجلس هو الحلقة الوسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية. وهذا كل ما في الامر. وليس هناك صراع، أو خلاف، على مقاعد، ولم يبحث هذا الامر أصلاً. وعندما يحين الوقت، تعلن اللجنة المركزية هذه الحكومة بموافقة المجلس المركزي.

● من يعين اعضاء المجلس المركزي، وما عدد اعضائه ؟

○ عددهم ٧٢ عضواً، ويختارهم المجلس الوطني بالانتخاب.

● كمر المسؤولين الفلسطينيين، اكثر من مرة، ان الحكومة المؤقتة ستكون اداة من ادوات اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي.

○ اعترض على كلمة «اداة» أيأ يكون المسؤول الذي قالها؛ والناطق الرسمي ليس نبياً. ونقلوا الحكومة المؤقتة هي أحد اجهزة منظمة التحرير عندما تأخذ التفويض من المجلس المركزي، فتصبح هيئة شرعية معترفاً بها.

● كيف تكون هناك دولة بلا حكومة ؟

○ اللجنة التنفيذية تقوم بأعمال الحكومة، مؤقتاً، الى ان يأتي الظرف المناسب. وعندما يحين موعد انعقاد المؤتمر الدولي، يمكن ان نعلن عن تشكيل الحكومة خلال ساعات معدودة.

● قد لا يعقد المؤتمر قبل سنوات.

○ اذن، اعلان هذه الحكومة مؤجل لسنوات.

أو نضالي. كان لها عمل سياسي، وأخذت تنشط من خلال الانتفاضة، وهذا أمر جيد. ونحن نأمل من أخواننا في «حماس» مشاركتنا النضال بكل أشكاله ووسائله.

● لكن لا توجد علاقة تنظيمية بينكم وبين «حماس»، وهي ترفضكم وتعتبر الانتفاضة اسلامية، لا عربية.

○ لا هي ترفضنا ولا نحن نرفضها. والعلاقة بيننا قائمة، كل من موقعه الفكري والايديولوجي، وجمعنا، كلنا، أمر واحد، هو رعاية هذه الانتفاضة وتقويتها وتصعيدها. وما من أحد بيننا يناضل من أجل ان يصبح وزيراً أو رئيساً. وإذا كنا نتزاحم على شيء، فهو من يكون منا الشهيد التالي. وهذه الثورة قدمت الشهداء من قياداتها أكثر مما قدمت أية حركة تحرر في العالم، وأميرنا جميعاً هو أمير الشهداء أبو جهاد. اننا نعمل لحماية شعبنا بكل الوسائل؛ واحدى الوسائل التي نلجأ إليها، اليوم، حشد الرأي العام الدولي لمواجهة الطغمة الفاشية التي أظهرتها الانتخابات الاسرائيلية.

● قال أبو عمار ما معناه انه اذا فشلت هذه المرونة وهذا الاعتدال، فسنعود الى الاساليب الاخرى...

○ لا أسميه فشلاً أو نجاحاً. نحن نناضل بكل الاساليب والوسائل التعبوية. والعمل السياسي - الدبلوماسي اذا لم تقم بحمايته البندقية لا قيمة له. وما زلنا نقول اننا لم نوقف الكفاح المسلح... نحن فسرنا الارهاب بالعمل الخارجي، ولكن كل قوانين الامم المتحدة تعطينا الحق في الدفاع عن انفسنا وحقوقنا بكل الوسائل، حتى ولو كانت مبادرات سلام، لنحظى بتأييد العالم؛ ولكننا سنظل نناضل حتى يأتي السلام.

● كيف تتحدث عن الكفاح المسلح وأحد شروط اميركا عليكم التوقف عن ممارسة هذا النوع من الكفاح ؟

○ (مقاطعاً) لا يهمني ما تفكر به اميركا. اذا كان الارهاب هو القيام بعمليات في الخارج، فأنا ضده، وأخذنا قراراً بهذا المعنى في المجلس الوطني منذ العام ١٩٧٤، لأن مثل هذه العمليات قد تؤذي اصدقاء لنا، ولا داعي للعودة الى هذا الاسلوب. لتقم دولتنا أولاً، ثم ليحاسبنا العالم على كل شيء بعد قيامها. وأنا الآن أ طرح بياني للرأي العام العالمي. والى أي حد ترى فيه الولايات المتحدة تجاوباً مع أفكارها، فهو أمر يرجع تقديره إليها.

● هل القرارات المتخذة ستؤثر على الجبهة